

# سادل السلمي للسلطة

أكاديميون - «الميثاق»:

## صالح أسس الديمقراطية وجنب الوطن الصراعات

كان يؤكد كثير من المحللين السياسيين.. وأضاف: ونستخلص من ذلك الحدث التاريخي حرص الزعيم الصالح على تجسيد مبدأ التداول السلمي للسلطة والحفاظ على مكتسبات الثورة اليمنية وما حققته خلال ثلاثة وثلاثين عاماً من قيادته لليمن.. واعتبر الدكتور عبدالمؤمن شجاع الدين عدم تسليم الرئيس المستقيل عبدربه منصور هادي السلطة بطريقة شرعية كما استلمها أنه ارتكب بذلك خطأ فادحاً.

منوهاً إلى أن كثيراً من اليمنيين أخذوا على الرئيس هادي أنه كان متمسكاً بالسلطة وأنه عجز عن إيجاد معالجات تمكنه من نقل السلطة بطريقة شرعية.. وقال: الدستور حدد طرقاً محددة لنقل السلطة وتداولها وكان ينبغي على الرئيس المستقيل هادي والحكومة أن يواصلوا أعمالهم إلى أن يتم البت بالاستقالة من قبل مجلس النواب.

### السبيل الوحيد

> إلى ذلك قال الدكتور محمد عبدالجبار: إن العمل الديمقراطي هو أصل عمل الأنظمة في العالم، وما حدث في بلادنا في 2011م كاد أن يؤسس لفوضى خلقة إلا أن الرئيس السابق علي عبدالله صالح حرص على تجسيد مبدأ التداول السلمي للسلطة والطرق الشرعية والاحتكام إلى صناديق الاقتراع في انتخابات ديمقراطية، وهو بذلك قد فوت على المتأمرين الفرصة..

وأضاف: أن التجربة الديمقراطية التي عشناها خلال الفترة الماضية كانت هي السبيل الوحيد - لو تمسكنا بها - لإخراج البلاد من المحنة التي تواجهها نتيجة الأحداث التي عصفت بها منذ عام 2011م.

وما يحصل اليوم هو نتيجة لعدم انتعاج الديمقراطية والشفافية، ولو كانت الأمور سارت بشفافية لكانت البلد تجاوزت هذه المآهات التي يعاني منها الشعب اليمني كثيراً وتؤثر في حاضر ومستقبل الوطن والأجيال.

مشيراً إلى أن الفرق بين الدول المتخلفة والدولة المتقدمة والرخاء الذي تعيشه هو أنها جعلت صندوق الاقتراع آلية لحل مشاكلها السياسية.. وأضاف: كان يفترض على الرئيس عبدربه منصور هادي أن يلتزم بما تعهد به للشعب اليمني عندما استلم السلطة من الرئيس علي عبدالله صالح بأن يسلم السلطة في نفس الموعد وينفس الطريقة الحضارية ولكن يبدو أنه أحب السلطة وأراد أن يتفرد بالحكم ولو على حساب أبناء اليمن، لذا كان يمدد الحوارات ويمدد الحلول ويطول الأمور كذريعة لاستمراره في السلطة، إضافة إلى مشكلة أخرى وهي الضعف في الحكم وعدم القدرة على قيادة الدولة والضعف في قيادة المكونات السياسية، كل ذلك تسبب في عدم نجاح تنفيذ مخرجات الحوار الوطني، وعامل ثالث هو الارتعاش للخارج، وهذه العوامل كلها هي التي أدت إلى تدهور الأوضاع ووصول اليمن إلى ما هي عليه اليوم من وضع سيئ ومزق.

واختتم الدكتور العجل حديثه قائلاً: إن كل ما حدث لا يبرر ما قامت به جماعة الحوثي من انقلاب على الشرعية والمؤسسات الدستورية إطلاقاً وهي أمور يرفضها الشعب، وعلى أنصار الله أن يتدركوا ذلك.

كما أننا نحمل الرئيس المستقيل عبدربه منصور هادي مسؤولية ما قامت به جماعة الحوثي والذي اعطاهم فرصة لأن يمارسوا هذه الأخطاء.

### عجز عن إيجاد معالجات

من جانبه قال الدكتور عبدالمؤمن شجاع الدين: إن 21 فبراير 2012م مناسبة وطنية فيها يوم أسس الزعيم علي عبدالله صالح مبدأ التداول السلمي للسلطة، وسنظل ذكرى لها دلالات على أهمية التداول السلمي للسلطة وتؤكد حرص الزعيم علي عبدالله صالح على الحفاظ على المكاسب التي تحققت خلال فترة قيادته للبلاد خصوصاً وأن الأحداث كانت تتجه نحو حرب أهلية - كما



د. العجل: تنازل عن السلطة حرصاً على الدم اليمني

د. شجاع الدين: ارتكب الرئيس المستقيل هادي خطأ فادحاً

د. عبدالجبار: ما يحصل اليوم هو نتيجة الالتزام بالديمقراطية والشفافية

انما يدل على حجم تلك المؤامرة وقبحها التي بدأت عام 2011م وتآمرت على صندوق الاقتراع.. ونوه الدكتور العجل إلى أن الشعب اليمني اليوم يطالب بالامن والاستقرار وأن يكون صندوق الاقتراع هو الحل لمشاكلنا السياسية.

أكد أكاديميون ان حكمة الزعيم علي عبدالله صالح ورئيس المؤتمر الشعبي العام في تعامله مع أزمة العام 2011م جنببت اليمن الانجرار إلى نفس السيناريو المدمر الذي يحدث اليوم في سوريا وليبيا.. مشيرين إلى أن ذكرى 21 فبراير 2012م ستظل تحمل الدلالة التي جسدها الزعيم الصالح على أهمية التداول السلمي للسلطة في اليمن.

واعتبروا ان مناسبة هذا العام تذكّر الشعب اليمني بالخطأ الذي ارتكبه الرئيس عبدربه منصور هادي وتمسكه بالسلطة وعجزه عن إيجاد معالجات تمكنه من نقلها بطريقة شرعية..

استطلاع / فيصل الحزمي

ويجنبه هذه الولايات عبر تسليم السلطة من خلال الانتخابات الرئاسية المبكرة.

ونوه العجل إلى تطوع الشعب اليمني للعودة إلى المسار الديمقراطي وممارسة حقوقه الديمقراطية وتداول السلطة سلمياً عبر صناديق الاقتراع.

وأشار الدكتور العجل إلى أن الزعيم علي عبدالله صالح أثر اليمن والدم اليمني على كرسى السلطة والتمسك بحقه الدستوري وسلم السلطة قبل انتهاء فترة رئاسته فعلياً، مغلباً بذلك مصالح الأمة على حقه الدستوري، وهذه خاصية عظيمة من خواص الزعامات السياسية التاريخية التي تعبر عن نضج الجماهير.

وقال: ولعلني أتذكر من مثل هذه المواقف ما قام به الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه عندما أثر دماء المسلمين وكان أحق بالولاية لكنه تنازل لمعاوية ليس عن جبن ولا ضعف ولكن تقديماً للصالح العام، وحقيقة عمل الزعيم علي عبدالله صالح على ترسيخ هذه القيم العظيمة.. لكن للأسف هناك من لا يريدون الخير لشعبنا من تنفيذ أحداث 2011م.. ولعل ما وصل إليه الشعب اليمني اليوم من اضطرابات وفراغ سياسي كبير وخطير ومن تدخلات دولية وصراعات بالابانة عن إيران وغيرها من الدول

كانت البداية مع الدكتور احمد العجل والذي تحدث حول مدلولات ذكرى 21 فبراير يوم جسد الزعيم علي عبدالله صالح مبدأ التداول السلمي للسلطة عبر صناديق الاقتراع قائلاً: نقف اليوم بإجلال للسياسات الحكيمة التي اتخذها المؤتمر الشعبي العام وخاصة تلك التي انتهجها الزعيم علي عبدالله صالح عندما جنب اليمن ويلات الحروب والصراعات وأثر الحفاظ على دماء اليمنيين وسلامتهم وتنازل عن حقه في الحكم ولكن عبر النهج الديمقراطي الذي رسخه خلال فترة حكمه والمتمثل في الوصول إلى السلطة عبر صناديق الاقتراع وليس الانقلابات.

وأضاف: اليوم ونحن نعيش سعي الأزمات السياسية التي شهدتها اليمن منذ عام 2011م نتذكر تلك الفوضى التي انقلبت على النهج الديمقراطي والشرعية وتقلبت على الوطن وكان شعارها: «نعم للفوضى الخلاقة وهدم كل شيء»..

وأكد الدكتور العجل أن الأزمة التي تعاني منها اليمن منذ عام 2011م كان المراد منها جر اليمن إلى نفس السيناريو المدمر الذي يحدث اليوم في سوريا وليبيا ولكن بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل حكمة الزعيم علي عبدالله صالح ورئيس المؤتمر الشعبي العام استطاع أن يفوت الفرصة على المتربصين شرّاً بالوطن

ونـ «الميثاق»

# سأل الشعب اليمني

## غدر بالديمقراطية ودمر منجزات الشعب

## في فبراير تولى أمر اليمنيين رئيس سلم اليمن للفوضى



وتحدث الباحث والناشط السياسي / يحيى الأحمدى قائلاً: لم يجتمع اليمنيون حول شخصية كاجتماعهم حول شخصية الرئيس المستقيل عبدربه منصور.. راهن عليه اليمنيون بمختلف انتماءاتهم ورواوا أنه الحل الوسط وقبل به الرئيس السابق علي عبدالله صالح أن يكون خلفه وبارك الخطوة.. غير أن الرجل خيب آمال اليمنيين جميعاً ولم يكن الأمين ولا الصادق بل لقد سلم واستسلم وسهل للفوضى التي دقرت مكاسب ومقدرات الشعب ومكنها حتى من كرسى الرئاسة.. لن نلن 21 فبراير لأنه مثل إرادة وطنية ولكننا سنذكره بكثير من الأسى ففي مثل هذا اليوم تولى أمر اليمنيين رجل اسمه هادي أفشلهم، واضعهم فأورد نفسه الهلاك والذل والعار..

## لماذا لم يستحق

والمساعدات والقروض وغيرها.. وفوق كل هذا وذلك لقد أسس للفوضى، وواقى الشباب الذين خرجوا في 11 فبراير 2011 من أجل تغيير أو ضاعهم نحو الأفضل لكنها خطفت من قبل عتاوله الفساد المعروفين. ليأتي بعد ذلك هادي وينحاز لمصلحة أطراف أو طرف معين ويغفل مطالب الشباب وبنود المبادرة الخليجية، وهكذا وصلت الأمور إلى ما وصلت إليه اليوم من فوضى ومشاكل كثيرة ومعقدة على كافة المستويات الاقتصادية والصحية والأمنية

إلى ذلك قال الدكتور / عبدالملك إسماعيل الشرعي رئيس مركز التنمية المحلية والشبابية :

لا أدري حقيقة كيف أصف ذلك اليوم الذي وصل فيه الأخ عبدربه منصور هادي للسلطة، فهل أصفه بيوم النكبة أم بيوم الفقر أم بيوم الهزيمة والانتكاسة والفوضى وتفكيك المجتمع وجيشه وامنه ومؤسساته وكل شيء جميل في البلاد..

لقد انهارت القيم وتساقطت المبادئ وتوقفت التنمية فمئذ توليه لم يعد هناك شيء اسمه تنمية وتسوية سياسية ولم نر تعزيراً للديمقراطية

، بل العكس البلاد الآن بعيدة عن الديمقراطية ، وكان شغل هادي الشاغل هو المماطلة والتسويق من أجل التمديد حتى مخرجات مؤتمر الحوار الوطني وحتى التي كنا لا نتفق معها ماطل في تنفيذها من أجل التمديد ، وعدم انها الفترة الانتقالية وتسليم السلطة بموجب صناديق الاقتراع ، مثلما استلمها يسلمها، ان الجميع يتذكرون جيداً ما قاله الزعيم علي عبدالله صالح يوم سلمه علم الجمهورية اليمنية وكرسي السلطة في عرس ديمقراطي أعد لهذا الأمر في دار الرئاسة، بأنه سيسلم السلطة والعلم، وفي مثل ذلك اليوم الذي استلمها فيه من الرئيس علي عبدالله صالح الخلف ،

لكنه لم يحدث ومرت الأيام والشهور وسيناريوهات الفوضى والتقسيم والنهب والفساد والمراوغة هي التي ظلت سائدة..

هذه حقائق يجب أن نعتزف بها ونعتزف إن هادي عمل على تدمير معظم المنجزات التي تحققت في عهد الزعيم علي عبدالله صالح، اقتترف ذلك هادي وأولاده ومعهم تيار سياسي معين وشخصيات معينة ومنفعة، وكلنا يعرف ما جنى هؤلاء على البلاد وما هي مشاريعهم التي حاولوا تنفيذها، إلا أنهم فشلوا في تحقيقها، لكنهم نجحوا في البعض الآخر ومن ذلك تهديد الوحدة الوطنية واصابة العملية الديمقراطية بالشلل والموت السريري وصولاً إلى ما وصلنا إليه اليوم .

